الأنباء
الخميس 3 مايو 2012

القوات السورية تتكبد أعلى الخسائر منذ إعلان وقف إطلاق النار وموسكو: التفجيرات في دمشق تهدف لإحباط خطة أنان

دبابة سورية في منطقة الوعر في حمص (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: شهدت مناطق عدة في سورية تصاعدا في أعمال العنف امس، وتكبدت القوات النظامية الخسائر الأكبر منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ قبل ثلاثة اسابيع.

وأسفرت الاشتباكات في ريف حلب ودمشق عن مقتل 21 شخصا من القوات النظامية وعنصرين منشقين.

ففي ريف حلب (شمال)، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان «قتل فجر اليوم 15 من قوات الأمن السورية بينهم ضابطان كبيران برتبة عقيد و13 شخصا من عناصر الأمن وذلك اثر كمين نصب لهم على طريق بلدة الراعي».

وكانت البلدة شهدت ليل امس الأول اشتباكات اسفرت عن مقتل عنصرين منشقين.

وفي ريف دمشق، أضاف المرصد «استشهد مواطنان برصاص القوات النظامية السورية عندما كانا في حافلة صغيرة بمدينة داريا التي شهدت اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليل امس الأول أصيب خلالها خمسة من قوات الأمن السورية بجراح».

كما دارت اشتباكات عنيفة في مدينة حرستا ليلا واستمرت حتى الفجر بين القوات النظامية من جهة، وجنود انشقوا عنها ومقاتلين من المجموعات المنشقة المسلحة. من جهة أخرى، اسفرت عن مقتل ستة جنود نظاميين، بحسب المرصد.

ونفذت قوات الأمن السورية حملة مداهمات واعتقالات في حرستا والزبداني، وانتشارا امنيا وعسكريا في بلدتي سقبا وكفر بطنا.

وتشهد مناطق ريف دمشق عمليات مستمرة للقوات النظامية لاسيما في مدينتي دوما وحرستا.

وفي محافظة دير الزور (شرق)، افاد المرصد بتعرض قرية الدحلة لقصف القوات النظامية، فيما تعرضت مدينة القورية لحملة اعتقال ومداهمات وحرق لمنازل بعض النشطاء.

وفي درعا (جنوب)، قتل مواطن بنيران القوات النظامية في منطقة اللجاة، فيما سمع صوت اطلاق رصاص كثيف في داعل.

وتأتي هذه التطورات رغم وجود مراقبين دوليين في مناطق عدة من سورية لمراقبة وقف اطلاق الذي يشهد خروقات متصاعدة اسفرت امس عن مقتل 34 شخصا على الأقل غالبيتهم من المدنيين، وفقا للمرصد السوري.

في هذا الوقت، اعتبرت وزارة الخارجية الروسية امس أن موجة «العمليات الإرهابية» التي وقعت في سورية مؤخرا تهدف إلى إحباط خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن بيان للخارجية امس أن ما وصفته «بالعمليات الإرهابية» يقف وراءها «مناوئو جهود تطبيع الوضع» في سورية مشيرة إلى «أن خطة كوفي أنان التي تتضمن وقف إراقة الدماء وإطلاق الحوار السوري تتنافى مع نواياهم الهادفة إلى تغيير النظام السياسي في سورية بالقوة».

وأضافت «نرى مهمة المجتمع الدولي في منع إحباط خطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية».

وأكدت الوزارة أن الجانب الروسي سيبذل ما بوسعه لوقف العنف في سورية في أسرع وقت، مضيفة أنه «يجب تهيئة الظروف ليتمكن السوريون من الاتفاق فيما بينهم من دون التدخل الأجنبي على سبل تطوير دولتهم». وأعربت موسكو عن تعازيها لأسر ضحايا الانفجارات التي وقعت في سورية.

في هذا الوقت، نفت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديموقراطي «المعارضة في سورية» ما نقلته تقارير صحافية أمس عن قيادي فيها لم تذكر اسمه بأنها تعتبر خطة المبعوث الأممي إلى سورية كوفي عنان فشلت منذ الأسبوع الأول.

وقال المكتب الإعلامي للهيئة ـ في بيان له امس ـ إن هذا التصريح الذي نسبته وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» لعضو قيادي لم تذكر اسمه قد «تم فهمه بطريقة خاطئة، مشيرا إلى أن «المخولين بالتحدث باسم الهيئة رسميا هم المنسق العام ومكتب الإعلام في الهيئة. وجاء في بيان المكتب الإعلامي: إن الهيئة تعتبر خطة كوفي عنان تؤمن مدخلا للحل السياسي التفاوضي لحل الأزمة في سورية، لكنها ليست بديلا من خطة جامعة الدول العربية الصادرة بتاريخ 22 يناير الماضي ولا بديلا عما يمكن أن يتفق عليه السوريون. وأضاف البيان ان أي تفاوض مع النظام ينبغي أن يكون على مرحلة انتقالية، تسبقها تهيئة الظروف المناسبة للتفاوض من قبيل توقف العنف وإطلاق سراح المعتقلين جميعا، وعودة المهجرين وغيرها.

وختم البيان بالقول: ثمة قوى عديدة تعمل على إفشال خطة عنان وفي مقدمتها قوى في النظام ذاته، لذلك فإننا في هيئة التنسيق ننبه السوريين جميعا إلى مخاطر إخفاق الخطة، لأن البدائل الأخرى سوف تكون كارثية على الدولة والمجتمع والثورة.

الأسد يصدر عفواً عاماً عن العقوبات بقانوني خدمة العلم والعقوبات العسكرية

أصدر الرئيس السوري بشار الاسد مرسوما يقضي بمنح عفو عام عن كامل العقوبات المنصوص عليها في بعض مواد قانوني خدمة العلم والعقوبات العسكرية، ونصت المادة الاولى على منح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2012/5/2، على ان تشمل كامل العقوبة في الجرائم المنصوص عليها في المواد 95، 96، 99، 100 و107 من قانون خدمة العلم الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 30 لعام 2007 وتعديلاته.

وعن كامل العقوبة لمرتكبي الجرائم المنصوص عليها بالمواد 100، 101 و146 البندين 1 و5 فقط من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته.

ولا تشمل احكام الفقرة ب السابقة المتوارين المرتكبين لجرائم الفرار الداخلي والخارجي الا اذا سلموا انفسهم خلال 90 يوما بالنسبة للفرار الداخلي و120 يوما بالنسبة للفرار الخارجي من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.

● دمشق ـ هدى العبود

صندوق النقد الدولي يتوقع انكماشاً «ملحوظاً» في الاقتصاد السوري هذه السنة

دبي ـ أ.ف.پ: قال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي لوكالة فرانس برس أمس انه من المتوقع ان ينكمش الاقتصاد السوري بشكل ملحوظ عام 2012 بسبب العنف المستمر منذ 14 شهرا والعقوبات.

وقال رئيس الصندوق للشرق الأوسط وشمال افريقيا والخليج واسيا الوسطى مسعود احمد «نتوقع انكماش اجمالي الناتج المحلي (لسورية) هذه السنة» مضيفا ان الانخفاض المتوقع سيكون «ملحوظا».

ولا يقدم الصندوق أرقاما محددة عن الاقتصاد السوري بسبب النقص في المعلومات في خضم الحالة السياسية المضطربة.

وعزا احمد التراجع المتوقع في الاقتصاد خصوصا الى العنف والعقوبات على القطاع النفطي السوري.

تحليل إخباري

محللون: الانتخابات البرلمانية لن تغير المشهد السياسي السوري

دمشق ـ أ.ف.پ: يرى محللون ان الانتخابات التشريعية السورية المقررة في السابع من مايو ستكون «شكلية» ولن تؤدي الى اي تغيير في ميزان القوى في السياسة السورية في ظل استمرار العنف ومقاطعة الشريحة الأساسية من المعارضة لهذه الانتخابات. ويقول مدير مركز القدس للدراسات السياسية عريب الرنتاوي لوكالة فرانس برس «الانتخابات خطوة في فراغ ولن تفضي الى أي تغيير في المشهد السياسي والأمني في سورية. تم الاعداد لها من قبل النظام ومن دون التشاور مع المعارضة». ويضيف «انها تجري في ظل وضع امني مضطرب واستمرار عمليات القتل والعنف ووجود عدد كبير من المعتقلين والمعنفين والمهجرين»، مشيرا الى ان «مناطق واسعة في سورية ستحرم من المشاركة فيها بحرية». وكان مقررا ان تجري هذه الانتخابات في سبتمبر 2011، لكنها أرجئت لكي يتاح «للأحزاب ان تكون مستعدة لهذه الانتخابات» بحسب السلطات السورية. وهي الانتخابات الأولى التي تجري بعد صدور قانون يسمح بالتعددية الحزبية في سورية جاء من ضمن سلسلة اصلاحات أعلنتها السلطات في محاولة لاستيعاب الحركة الاحتجاجية التي بدأت منذ منتصف مارس 2011، وبعد إقرار دستور جديد في نهاية فبراير ألغى الدور القيادي لحزب البعث. وأوقعت الاضطرابات على مدى أكثر من سنة في سورية أكثر من 11 ألف قتيل اغلبهم من المدنيين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورغم بدء تطبيق وقف لإطلاق النار منذ أكثر من اسبوعين استنادا الى خطة الموفد الدولي الخاص كوفي انان لحل الأزمة، فإن الخروقات مستمرة وتحصد يوميا مزيدا من القتلى.

ويقول مدير الأبحاث في مركز بروكينغز للدراسات في الدوحة شادي حميد «من الصعب ان نعتبر هذه الانتخابات ديموقراطية وان نعول على مصداقيتها وعلى نتائجها. لا يمكن النظر اليها بعين الجدية، انها شكلية». ويعزو ذلك لكون المعارضة «لا تريد المشاركة في الانتخابات»، كما ان الأحزاب التي أعلن تشكيلها بموجب قانون الأحزاب الجديد «لا تمثل الثوار او أهدافهم». ويشير الى ان «اكبر القوى السياسية» الموجودة على الأرض في سورية، أي جماعة الاخوان المسلمين، لا يمكنها تشكيل حزب «تحت طائلة عقوبة الإعدام».

ويلفت الى ان معظم الناخبين لن يتمكنوا من الاقتراع في ظل «حصار عدد من المدن وسوريين يموتون كل يوم»، معتبرا ان «الشرط الأول في الانتخابات هو ان تجري في سياق آمن». ويقول حميد انه «لا احد في المجتمع الدولي يعتقد بجدية الانتخابات».

ويتنافس 7195 مرشحا بينهم 710 نساء للفوز بمقاعد في مجلس الشعب المؤلف من 250 مقعدا.

وكانت واشنطن وصفت الانتخابات بأنها «مدعاة للسخرية»، في حين لا تعول عليها المعارضة بتاتا.

ووصف عضو المجلس الوطني السوري بشار الحراكي من جهته الانتخابات بـ «التمثيلية» و«المهزلة التي تضاف الى المهازل التي قام بها النظام»، معتبرا ان فئات الشعب غير المؤيدة للنظام «غير معنية بها على الاطلاق».

وأكد حسن عبدالعظيم، المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي، الائتلاف المعارض الذي يضم عددا من الأحزاب والمستقلين في الداخل والخارج، عدم حدوث أي تغيير حقيقي «يشعر المعارضة والقوى الشبابية في الشارع بالرضا»، مضيفا «لا يمكن إجراء إصلاحات من طرف واحد لم تشارك فيها المعارضة وتضع الشعب امام الأمر الواقع».

وأضاف «لا يمكن المشاركة في انتخابات ما لم يحدث تغيير حقيقي». وأكد عبدالعظيم «ان النظام لم يعد مقبولا ولابد من الانتقال الى الديموقراطية وحكومة وحدة وطنية ونظام مدني برلماني ديموقراطي، وان أي إجراءات تحدث في النظام الحالي دون مشاركة المعارضة وفي ظل العنف لا يمكن القبول بها». واعتبر ان الانتخابات «ليست في مكانها ومحلها وزمانها لأننا امام مبادرة أممية لحل الأزمة عليها إجماع دولي وعربي» (...) وتهدف الى الانتقال الى «التفاوض من اجل عملية سياسية».

دمشق تنفي رفضها منح تأشيرات دخول لعدد من المراقبين والجنرال مود: وجودنا في سورية «يهدئ» الوضع

سيارات للمراقبين الدوليين خلال توجههم إلى حمص أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: أعرب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي عن دهشته من التصريحات الصحافية لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السلام إيرفيه لادسوس وكلامه عن رفض سورية منح تأشيرات دخول لعدد من المراقبين.

ونفى مقدسي في تصريح صحافي له امس وجود أي سياسة تمييزية سورية تجاه جنسية المراقبين، وأضاف «ان نص الاتفاق الذي تم توقيعه في دمشق مع بعثة المراقبين يتضمن بشكل واضح وصريح موافقة الطرفين على جنسية المراقبين»، لافتا إلى أن أكثر من 124 جنسية مرحب بها في دمشق.

وأوضح مقدسي أنه لا يوجد رفض من الجانب السوري وأن أساس الاتفاق الموقع هو أن تمارس سورية حقوقها السيادية كافة من جهة، والحفاظ على أمن وسلامة المراقبين من جهة ثانية، وخاصة أن لدى السوريين حساسية خاصة من بعض الجنسيات منها من كان لها دور أساسي في فرض عقوبات والتأثير مباشرة على معيشة المواطن السوري، ومنها من كان رأس حربة في تحريض المجتمع الدولي.

كما استغرب مقدسي توقيت كلام مساعد الأمين العام للأمم المتحدة في الوقت الذي اعترف فيه رئيس البعثة الجنرال مود بـ «التسهيلات» التي يقدمها الجانب السوري ليتمكن المراقبون من ممارسة عملهم بسلاسة.

بدوره، قال رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية امس ان لبعثته «تأثيرا مهدئا» للوضع الميداني، إلا انه اقر بأن وقف اطلاق النار «هش» وليس قويا.

ورفض رئيس البعثة الجنرال روبرت مود في تصريح لشبكة تلفزيون «سكاي نيوز» البريطانية من دمشق، في اول مقابلة تلفزيونية له، الانتقادات بان بعثة المراقبة الدولية في سورية تعمل ببطء.

وقال الجنرال النرويجي ان عدد المراقبين المنتشرين على الأرض في سورية سيتضاعف خلال الأيام المقبلة.

وأضاف «هذا ليس امرا سهلا ونحن نرى من خلال الأعمال والانفجارات وإطلاق النار، ان وقف إطلاق النار هش فعلا، وليس قويا».

وتابع الجنرال مود (53 عاما) «ولكن ما نراه ايضا على الأرض هو انه في المناطق التي يتواجد فيها مراقبونا، يكون لـ «وجودهم» تأثير مهدئ، كما اننا نرى ان العاملين على الأرض يأخذون النصائح من مراقبينا».

ومني الجيش السوري الاربعاء بأكبر خسائر له منذ وقف اطلاق النار حيث قتل مسلحون 20 جنديا في انتهاك لوقف إطلاق النار الذي بدأ قبل ثلاثة أسابيع وتقول الأمم المتحدة انه ينتهك من الجانبين.

وقال الجنرال مود: انه بانتهاء يوم الاربعاء سيرتفع عدد فريق المراقبين في دمشق من 52 الى 59 مراقبا، مؤكدا انه يهدف الى مضاعفة هذا العدد خلال الأيام المقبلة مع وصول المزيد من الطائرات التي تحمل الجنود والعربات والمعدات. واكد «انا اتفهم تماما المخاوف حول سرعة انتشار المراقبين».

وأضاف «اعداد الناس والمعدات الموجودة حاليا على الارض هي تماما كما نريد ان نراها، ولذلك فان تسريع الوتيرة ومضاعفة العدد والانتشار خلال الايام القليلة المقبلة، هو ما يناسبنا تماما».

واضاف «من وجهة نظر الدول الأعضاء وامانة (الامم المتحدة) في نيويورك، هذه في الحقيقة جهود مثيرة للاعجاب لنشر اشخاص على الارض».

وقال انه يوجد حاليا 31 مراقبا عسكريا منتشرين، ولكن وحتى عندما يرتفع العدد الى 300 مراقب «لن نتمكن من ان نتواجد في جميع الاماكن في سورية في نفس الوقت».

واضاف «حتى ينجح هذا، فانه يتطلب الجهود المشتركة للشعب السوري والحكومة السورية والمعارضة وعواصم العالم».

واشار الى ان «النجاح هو ان نرى وقفا للعنف المسلح في جميع اشكاله. وبعد ذلك ان نرى الجوانب الاخرى من خطة (مبعوث الجامعة العربية والامم المتحدة) كوفي انان السداسية تتقدم حتى يتم تعزيز العملية السياسية».

الكلباني أيضاً ساخراً من العريفي: وش معنى الملائكة ما نزلت إلا مع السوريين.. ليش ما نزلت مع الليبيين؟!

الشيخ عادل الكلباني

الشيخ محمد العريفي

استنكر الشيخ عادل الكلباني قصة رواها الشيخ محمد العريفي عن نزول الملائكة ومقاتلتها الى جانب الثوار في سورية، مشيرا الى أن الجماهير تميل إلى التسلي بالعلم وتتلذذ باستماع القصص المثيرة فتستجيب لها فئة من محترفي الدعوة لتشبع رغباتهم وتشبع رغبتها بكثرة الأتباع.

وقال الشيخ الكلباني، عبر تغريدات له نقلها موقع عناوين ردا على أسئلة متابعيه على (تويتر): «ملائكة يقاتلون على خيول بيض في سورية، هل الشبيحة وجيش بشار قوي لدرجة أن الملائكة لم تقدر عليهم «يا بني آدم شغلوا مخكم شوي بس»، مضيفا: «وش معنى الملائكة ما نزلت إلا مع السوريين، ليش ما نزلت مع الليبيين، وإلا كان الناتو يكفي».

وخاطب الكلباني متابعيه قائلا: «الأحبة المعترضون يحتجون بنزول الملائكة يوم بدر ويحتجون بقدرة الله وهل أنكرنا ذلك؟ لكن ثمة سؤال هل يعرفون نزولا للملائكة غير ذلك؟

وأوضح أن «الملائكة نزلت غزوة بدر لأنها معركة الإسلام الأولى، وإن تهزم العصابة المسلمة لن تقوم للإسلام قائمة».

وتابع: «الملائكة تنزل للحسم بجنود لم تروها (هؤلاء رأوها وصوروها) تعليق الناس بالكرامات وأخرى لا تكفي التغريدة لها».

وأردف: «المشكلة الكبرى منذ الجهاد الأفغاني هي سلسلة السند المجهولة حدثنا من أثق به.. قال لي أحد المجاهدين أخبرني صديق وهلم جرا»، مستطردا: «يقول الله (ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين) تأويله أن الملائكة لا تنزل إلا بالرسالات أو بالعذاب».

واختتم الكلباني تغريداته بالقول: «العريفي ليس بمعصوم، ولم أقصده بذاته في الرد إنما أرد على الفكرة والقول».